باب الحث على التمسك بكتإب ا D وسنة رسوله A وسنة .

أصحابه رضي ا تعالى عنهم وترك البدع وترك النظر والجدال فيما يخالف فيه الكتاب والسنة وقول الصحابة Bهم .

[أخبرنا الفريابي قال : حدثنا حبان بن موسى قال : أخبرنا عبد ا بن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد ا Bهما قال : كان رسول ا A يقول في خطبته : يحمد ا D بما هو أهله ثم يقول A : من يهد ا فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أصدق الحديث كتاب ا D وأحسن الهدي هدي محمد A وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار] .

[حدثنا أبو بكر محمد بن الليث الجوهري : قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي قال : حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا A : إن أحسن الحديث كتاب ا D وخير الهدي هدي محمد A وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة] .

[أخبرنا إبراهيم بن موسى الحوذي قال : حدثنا داود بن رشيد قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن بزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي و حجر الكلاعي قالا : دخلنا على العرباض بن سارية Bه وهو الذي نزلت فيه : { ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم } الاية وهو مريض فقلنا له : إنا جئناك زائرين وعامدين ومقتبسين فقال عرباض Bه : إن رسول ا A صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل : يا رسول ا : إن هذه لموعظة مودع فما تعهد الينا ؟ قال : أوصيكم بتقوى ا D والطاعة والسمع وإن عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي سيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة] .

وحدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال : حدثنا الفضل بن زياد قال : حدثنا أبو عبد ا أحمد بن حنبل قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا ثور بن يزيد - وذكر حديث مثله إلى آخره - .

و [حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا أحمد بن صالح المصري قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثني معاوية بن صالح قال : حدثنا ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع عرباض بن سارية Bه يقول : وعظنا رسول ا A موعظة ذرفت منها العيون

ووجلت منها القلواب قلنا : يا رسول ا إن هذه موعظة مودع فما تعهد إلينا ؟ قال A : قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها فلا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ] .

حدثنا أبو بكر عبد ا بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال : حدثنا إبراهيم بن زهير بن محمد المروزي قال : حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ثور بن يزيد - وذكر الحديث نحوا منه إلى آخره - .

وحدثنا ابن عبد الحميد أيضا قال : حدثنا ابن زهير قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال : أخبرني يزيد بن عميرة أنه سمع معاذ بن جبل Bه يقول في كل مجلس يجلسه : هلك المرتابون إن من ورائكم فتنا يكون فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن في ذلك الزمان فيقول : ما بال الناس لا يتبعوني فيه قد قرأت القرآن ثم يقول : ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإنما ابتدع ضلالة .

وأخبرنا إبراهيم بن موسى الخوذي قال : حدثنا أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : أدركت أبا الدرداء Bه ووعيت عنه وأدركت عبادة بن الصامت Bه ووعيت عنه وأدركت شداد بن أوس Bه ووعيت منه وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني يزيد بن عميرة أنه كان يقول في كل مجلس يجلسه : ا تعالى حكم عدل مقسط تبارك اسمه هلك المرتابون إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن في ذلك الزمان فيقول : قد قرأت القرآن فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ثم يقول : ما هم بمتبعي .

حتى ابتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة اتقوا أربعة : العالم فإن الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلالة قال : اجتنبوا من كلمة الحكيم كل متشابه الذي إذا سمعته قلت : ما هذه ؟ ولا يثنيك ذلك عنه فإنه لعله أن يراجع وتلقى الحق إذا سمعته فإن على الحق نورا .

[حدثنا الفريابي قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني بطرطوس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين قال : سمعت مطرف بن عبد ا يقول : سمعت مالك بن أنس Bه إذا ذكر عنده الزائغون في الدين يقول : قال عمر بن عبد العزيز Bه : سن رسول ا A وولاة الأمر من بعده سننا الأخذ بها اتباع لكتاب ا D واستكمال لطاعة ا D وقوة على دين ا ليس لأحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها من اهتدى بها فهو مهتد ومن انتصر بها فهو منصور ومن

تركها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه ا تعالى ما تولاه وأصلاه جهنم وساءت مصيرا] .

حدثنا أبو محمد الحسين بن علويه القطان قال : حدثنا عاصم بن علي قال : حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد ا بن الأشج قال : إن عمر بن الخطاب رضوان ا تعالى عليه قال : إن ناسا يجادلونكم بشبه القرآن فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب ا D